نحمد الله تعالى على تمام هذا الشرح الذي لم اطلع على كيفية مزجها به
لاحد قبلي **حمدا** منصوب على المصدر **كثيرا** صفة للحمد **ثم** اي تاما باللسان
مطابقا للجنان وانما وصف الناظم الحمد بالتمام اي المطابق للقلب
لانه اذا كان باللسان فقط فهو ناقص وقد بسطت القول على ذلك في
خطبة شرح منهاج النووي **في دوام** اي حمدا تاما دائما بدوام المحمود
فلا انقطاع له **ونسأل** الله تعالى **العفو عن التقصير** فلا يعاقبنا
عليه والعفو المحو من قوله عفا الاثر وقد ذكرته على اسمه تعالى العفو
في شرح الاسماء **ونساله خير ما نؤمل** اي نرجوان يمن علينا بخير
ما نرجوه **في المصير** العاقبة والمرجع الا الى الله تصير الامور **وغفر ما كان**
اي وجد **من الذنوب** اي نساله تعالى ان يغفر اي يعطي بجميل ستره
ما وجد من ذنوبنا كما ستره علينا في الدنيا ان يستره في الاخرة عن جميع
خلقه **وستر ما شان من العيوب** عن جميع المخلوقات وكل من الذنوب
شين ونرجوه كما ستره ان يغفرها انه هو الغفار وفي الخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا انكم تذنبون وتستغفرون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
ويستغفرون فيغفر لهم كان الله تعالى سمى نفسه الغفار مبالغة من
الغافر والمغفر تستلزم وجود مغفور وقد امرنا الله تعالى بذلك
في غير ما آية فله الحمد **وافضل الصلاة والتسليم** كما بنان **على النبي**
المصطفى المختار وصفوة كل شيء خياره فهو صلى الله عليه وسلم خيرة
الله من جميع المخلوقات **الكريم** صفة له قال صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق السموات سبعا فاختار العلى منها ثم خلق الخلق فاختار منهم بني ادم
واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا
واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم وقال انا سيد ولد ادم

ولا فخر

ولا فخر **محمد** بالجر من لدنه **النبي خير الانام** اي سيدهم وافضلهم وهو بالجر
صفة للنبي صلى الله عليه وسلم **العاقب** الذي ليس بعده نبي قال صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي وانا العاقب وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على عقبي قال الله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وآله سبق بيانهم اول الكتاب **الغر** الخيار يقال فلان غر قومه اي سيدهم
وجمعه غرر **ذوي المناقب** اصحاب المفاخر واحدها منقبة **وصحبه**
الافاضل الاخيار سبق بيانهم **والصفوة الاماثل الابرار** وصفهم بانهم
صفوة هذه الامة اي خيارها قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والابرار جمع بر وهو المطيع لخالقه
ومن طاعته له اتباع امره في بر ابويه وجمعه ابرار وبر وصف لله تعالى
الملك الكريم البر واسأله علما نافعا وبالتوفيق فائزا والحمد كثيرا طيبا مباركا
فيه لا يحصي ثناء عليه قوله الحمد حتى
يرضى ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

ألا يا نفس ان ترضي بقوت ... فأنت عزيزة أبدا غنية
وإياك المطامع والأماني ... فكم أم بنية جلبت منية

Copyright © King Saud University